تقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

م.د. حامد شهاب احمد
جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية

م.د. مرسال عبدالحميد عودة
مديرية تربية كربلاء

مستخلص البحث:

من الخصائصِ المهمةِ في عصرنا الحاضر هو التقدمُ العلميّ والتكنولوجيَ والانفجار المعرفي في مجالاتِ الحياة المتعددة ، وقد اتسم هذا العصر بسيطرة الاسلوب العلمي على تفكير الانسان وعمله، وان لمادة اللغة العربية مكانة مهمة في المراحل الدراسية جميعاً، كونها تسهم في بناء الانسان المسلح بالثقافة والعلم من خلال الاستفادة من الدروس في مجال النحو والادب ، ولا بد من اجراء تقيم مستمر للكوادر التدريسية بصورة مستمرة ومعرفة امكانياتهم وقدراتهم لمواكب ذلك التطور والتقدم سواءً في الأداء أو في امتلاك المهارات، لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على امتلاك مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مدارس المتوسطة مركز محافظة كربلاء لامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تسهم بتحقيق نوع من التقدم العلمي والاستثمار بالوقت والجهد، فاختار الباحث مجموعة من المدارس بطريقة عشوائية ، واخذ عدد من مدرسي ومدرسات هذه المدارس بما يحقق نسبة (0/22) أي بواقع (24) مدرساً و(33) مدرسةً وتقويمهم على وفق الاستبانة المعدة من قبل الباحث والتي تتكون من (12) مهارة تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين لغرض التقويم في متغير الجنس والخبرة العلمية ، وبعد نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي:

1. إقامة الندوات والدورات التي تتناول أساليب القيادة وتحمل المسؤولية والاتصال، والوصول الى المعلومات المهمة في متون الكتب وتقييمها.
2. ضرورة عناية إدارات المدارس بالمكتبات بوصفها مركزاً للمعرفة والثقافة وإغنائها بالكتب الحديثة.

مشكلة البحث:

ان العصر الذي نعيشه مليء بالصعوبات والتحديات التي تُواجهُ الفرد في كل يوم ، حيثُ تَظْهرُ على مَسرحِ الحياة معطياتٌ وأساليبٌ جديدةٌ تحْتاجُ الى فِكرٍ ومهارات وآلياتٍ جديدةٍ للتعاملِ معها بنجاحٍ ، أي انها تحتاجُ الى فردٍ مبدعٍ، ومبتكرٍ، قادرٍ على التكييف وفقِ القيمِ والمبادئ والأهداف المرغوبة . والمدرس كغيره يواجه في حياته المهنية متغيرات عدة لا يمكنه مواكبتها الا بالتزود بالخبرات التي تؤهله لذلك، فالعلم يتغير والأبحاث تضيف اليه كل يوم الجديد، والتقنية تتسارع خطاها الى المستحدثات والمبتكرات التي تتغير نظمها وسياساتها وأساليب العمل فيها وخطط التنمية، ويتأثر المدرس بهذه المتغيرات كلها بتغير طموحاته ونظرته للمستقبل. وتُعْدُ المهارات التدريسيةُ من المُتَطلباتْ الأسَاسيةَ للمدرسينْ من أجل نجاح العملية التعليمية حيث إن معرفة تلك المهارات التدريسية اللازمة للمدرس ومساعدته على اكتسابها من الأولويات الضرورية للقيام بدوره على الوجه الاكمل بنجاح، لذا فإن تطور العملية التعليمية يعتمد بنحو أساس عليه وعلى طبيعة المهارات التي يمتلكها ، فضلا عن مدى قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المَرْجوةِ (سكرية ، 2010: 2)، وضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية

يتجلى في قراءتهم وكفايتهم وثقافتهم ، فضلا عما نشهده في أداء مدرسي اللغة العربية من ضعف في الأداء ، وعدم إيصال المادة العلمية الى الطلاب بالطرق التي تنمي عندهم التفكير في مستوياته المختلفة، فقد كان لهذا دور سلبي على لغة الطلاب وعدم المامهم بثقافة لغتهم التي يتحدثون بها والتي تظهر بشكل مستمر في مواقف متعددة من حياتهم حتى المراحل اللاحقة لدراستهم. ورغم تعددت أسباب الضعف هذه في اللغة العربية، وبجميع فروعها من نحوية واملائية أو تعبيرية وأدبية، ومن هذه الأسباب، هي سوء تصميم المناهج المدرسية ونقصها من عنصر التشويق ، ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه وعدم قدرته في ادراك المهارات الأساسية للغة العربية، إلا إنّ التأهيل المناسب للمدرس وطريقة التدريس المتبعة هي من أهَمْ الأسْبَابْ التي تؤدي الى ذلك الضعف (النصار، 2007: 3) إلا إنّ العوامل التي تكمن وراء اختيار مشكلة معينة تختلف باختلاف ظروف المجتمع ومشكلاته والامكانات المتاحة للباحثين فيه، وأن تقويم أداء مدرسي اللغة العربية بحاجة الى الدراسة والبحث، بغية تحسين هذا الأداء وتطويره ، يتطلب ذلك معرفة واضحة بمجريات التدريس في غرفة الصف وما يتم من ممارسات في أثناء تنفيذ الحصص التدريسية. ونظرا لان دور المدرس كان ولا زال ، دوراً متغيراً مسايراً لمتطلبات التطور الذي يصاحب التعليم كمهنة، تتكاثر اليوم أدوار المدرس على الأقل في أدبيات التربية ، حيث يفترض أن يكون مدرساً، ومربياً ومرشداً، وملماً بكل الجوانب التي من شأنها خلق طالباً أو جيلاً قادراً على مواجهة كل التحديات، الامر الذي يتطلب اعداد معايير لممارساته في مَجْالاتِ التَخْطيطِ والتدريس والتعليم وإدَارةَ الصفْ، والتقويم والمهنية ، فالتعليم لم يعد مقصورا على آليات التدريس، إذ تحول أكثر فأكثر الى آليات التعلم، وتركز الجهد الفاعل في حقل التدريس على الطالب أكثر من المدرس
(الابراهيمي ، 2000: 18) إلا إنّ التطور الحاصل في مناهج اللغة العربية بصورة خاصة والمؤسسات التعليمية بصورة عامة، كان لزاماً على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في إعداد الأجيال وتأهيل الموارد البشرية اللازمة للنشاطات الإنتاجية المتنوعة، فإن النمط السائد في تلك المؤسسات لم يعد صالحاً للتكيف مع الاثار الحتمية للمتغيرات العالمية التي صيغت هوية القرن الحادي والعشرين ، ولتحقيق متطلباته للطلبة، فان ذلك يفرض علينا الاهتمام بالمدرس وادواره ، التي يسهم ممارستها في تهيئة البيئة التعليمية الفاعلة، وتنمية التفكير بمستوياته المختلفة، وتعزيز مبدأ الاتصال والتواصل، والإدارة الجيدة للصف وتقيمه لها، وتوظيف التكنلوجيا للمَعْلومَاتْ والاتْصَالاتْ ، وتحقق عملية التعلم الناجح.

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم ثورة هائلة في التطور التكنولوجي للمعلومات، شملت جميع الجوانب التي تَخْصُ حَياةَ الفردْ، وقد شَكْلتْ هذهِ الثَّوْرةُ تَحَدْياً كَبيرَاً للنِظَامْ التَرْبَويَ بِضَرورةِ إصْلاحِهِ ، واسْتِيعَابْ هذا الحَجمُ الكبَيرْ من المَعْلوْمَاتْ في مَجْالِ المَعْرِفَةِ، واسْتَغْلالَهُ من طَريقِ الإعْداد الجَيدْ للكَوَادِرْ التعلميَةَ والتَرْبَويةَ،التي تَأخُذْ دوراً فَاعِلاً في عملية التَطْويرْ بجَميعِ أبْعَادِهَا ومُواجِهْةَ التَحدياتْ والمُعَوِقَاتْ التي تواجهه. (الكبيسي،2007 :5) والتي أذهلت الإنسانَ وجعلته في بعض الأحيان غير قادر على ملاحقتها ويرجع هذا لتعددها من ناحية ، وسرعة حدوثها من ناحية أخرى، ومما لاشك فيه أن هذه التطورات والتغيرات المتسارعة كان لها دور بارز في حياة البشر على مر الازمنة (عبد السلام ، 2006 : 16) .

وإنَّ التربية أساس إصلاح البشرية ونجاحها، وهي المصدر الأساس الذي يعمل على تنمية وصقل مواهب الافراد وشحذ عقولهم، وتعني التكامل والشمول في جوانب شخصية الفرد جميعها : (الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية)، بشكلٍ متوازن دون تفضيل جَانبٍ على آخر، لذا تطورها واستمرارها لا يحدد بفترة زمنية معينة، فهي مستمرة استمرار الحياة، ، وتَشْتَرَكُ فيها مؤسساتٌ متعددةٌ أبْرَزِها الأُسْرَة، والمدرسة، والمُجْتَمَعْ (الحيلة،2003: 41). وتعتمد التربية لتحقيق متطلبات النمو عند الفرد الى اللغة ، والتي تُعد بدورها نشاط يكتسبه الفرد ليعّبر به عن أفكاره ومشاعرهِ، إذ تكتمل شخصيته عن طريق ما يمتلكه من اللغة ، لذا فهي وسيلة من وسائل الاتصال بين أبناء المجتمع، وتزداد أهميتها مع تسارع حركة التطور والتغير في المجتمع، واحتياج المجتمع الى نقل الأفكار، وارتفاع مستوى الوعي العلمي والثقافي والحضاري. (الدليمي،2004: 78)، وهي أداة الحضارة الإنسانية، وأساسها، ولولا اللغة لما ظَهَرَتْ المعرفة الى حيز الوجود، وَقد لاَحَظَ اَحَدُ الحُكَمَاء قيمَة اللغة وَوجُوبْ العِنَايةَ بها منذُ قرونٌ طويلةٌ، فَقالَ كَلِمَتهُ المَأْثُورَةَ : "لو أتيح لي الحكم لبدأت بإصلاح اللغة فهي أداة الرسالات السماوية والمذاهب الدنيوية، والمعاملات الإنسانية، وهي العملة الأدبية الأزلية المتداولة بين الناس جميعاً".(التميمي والزجاجي، 2004 :9)، وبالصورة الكتابية التي ظهرت بها، فهي تمثل ثقافة الفرد التي يرفل بها، ، كونها مصدراً أساسياً وجوهرياً في عملية الاتصال الاجتماعي والثقافي والعقلي ، وما تحمله هذه الثقافة من فلسفة عقلية ومعرفية ومعنوية ومادية؛ لذا فهي من الركائز الأساسية والمهمة في استظهار العلوم والمعارف، ووسيلةٌ مُهمةٌ من وَسائلِ التَفْكِير والتَخَيل والتَحْلِيل والاستنتاج(البدري، 2005: 159)، ولعلها الغايةُ الأساسية التي تدفع بالفرد الى تعلمها، محلية كانت أم أجنبية ، غير أنها الوسيلة المهمة التي ترتبط بتلك الغاية، وتمكنه معرفة العالم المحيط به، وما يجري من أحداث متسارعة ، لذا نجد المربين اليوم يعددوا عناصر التعليم ، حيث يجعلون تعليمها في مقدمة العناصر المهمة والتي تأخذ بها مركزاً متميزاً في تعليم المناهج في كل أنحاء العالم ، فهي تأخذ الحيز الأكبر من التعليم ، وتُعَدْ المدخل الرئيس الى مواد التدريس الأخر. (دندش، 2003 : 164). وبما أن اللغة بصورة عامة شغلت هذا الحيز الكبير من الاهتمام بها، إلا إنّ اللغة العربية تفردت وامتازت عن لغات العالم كلها في قوتها وبقائها ، إذ عاشت في تطور ونماء لأنها لغة العرب والإسلام ، فلقد قال الله تَعَالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنَاً عَرَبِيَّاً)) (سورة يوسف ، الآية : 2) ، فهي أساس وحدة بناء الأمة العَرَبِيَة ، وهي أَدَاةُ التَفْكِير ، ومنبع رئيس للثقافة والتراث الإسلامي الذي شاع في بلدان كثيرة مثل الانْدُلُسْ، التي تُعد نقطة الانطلاق للحضارة الاوربية، ودفعتها الى النهوض والتطور المستمر.(الدغمة ، 1980 :11)، وهي أبرز المقومات الثقافية، التي ارتبطت بعقيدة الأُمَةِ وَهُوِيتَها وَشَخْصِيَتِها، وشاهد على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة التي أخذت تتسع في الافاق، وَتَتَسِمُ العَرَبِيَة بِقدرَتِها الفائقة على تحقيق مبدأ الاتصال التواصل، فقد استوعبت التراثيين العربي والإسلامي على خدٍ سواء، كما استوعت ما نقل إليها من تراث الأمم والسعوب ذات الحصارة القديمة، (كالقارسية، واليونانية، والرومانية، ... وغيرها)، كما نقلت للبشرية منابع الحضارة والاهتمام بعوامل التقدم في مجال العلوم المختلفة، وما تزال تنقل الى عالم اليوم العقيدة الشاملة للإسلام ممثلة في كِتَابِ اللهِ (عَزَّ وَجْلَ) وَسْنَةَ نَبِيهِ الكَرِيمْ (مُحَمَدٌ)(ص)،(مدكور، 2007: 112) فهي متطورة بعدما توفرت لها العوامل الجديدة للنِمو والتطور، فَقد عَلَتْ الصَحَافَة وانْتشرت الَجامعات وهذا كله ساعد على تطورها وساهم في نهوضها، وهي اليوم اللغة الرسمية في البلدان العربية جميعها، فضلاً عن اتصافها بسمات متعددة، فهي لغة التضاد، والترادف، والاشتقاق، (السفاسفة، 2004 :40).

وبما إن اللغة العربية نالت حيزاً كبيراً من الاهتمام في المجال التعليمي والتربوي، فلابد من الاهتمام بالإعداد الجيد للمدرس الذي يمكنه من الإحاطة التامة باللغة العربية وتقديمها الى الطالب بسهولة ويسر، اذن فتقويم المدرس لا يقل عن تلك الأهمية التي حظيت بها اللغة العربية . والتقويم التربوي يشغل حيزاً كبيراً في للتطوير المستمر في العملية التعليمية والتربوية من خلال عملية التدريب والتوجيه التي توفر العناصر الجيدة للتعليم المؤثرة بشكل مباشر على تحسين نمو الطلبة ، وتعليمهم في المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وأن التَدْرِيبْ والتوجيه الجيد لسير عَمَلْ المدرس، هو الطريقة الناجحة لضمان النمو والتطور المستمر عند الطلبة وتقدمهم العلمي.
(الربيعي ، 2000 :65)، وهذا التطور والتحسين يَجْبْ أن يكون مستوعباً لكل مكوناتها ، من خلال دور التقويم في متابعة المقررات، وطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة، والأهداف والمحتوى، ذلك لأن هذه المكونات تعمل في إطار كلي متكامل وهي العملية التعليمية، (مصطفى، 2000 : 29). لذلك يعد التقويم ضروري في توجيه العملية التعليمية والتربوية، فالاتجاهات الحديثة أكدت فكرة التكاملية في عملية التقويم، إذ لا ينبغي النظر إليها نظرة سطحية، ولكن يجب النظر إليها في ظل وعي كامل بفلسفة المنهج وأنموذجه، وفي ظل وعي وإدراك كامل للتفاعل الذي يجري بين عناصر المنهج المتكاملة، والمدرس هو جزء أساس من تلك العناصر. (ابراهيم، 1995 : 206) ، فالمدرس لا يكتسب في مدة إعداده سوى الأسس التي تساعده على البدء في ممارسة المهنة لذلك فهو بحاجة ماسة الى تنمية خبراته في جميع الجوانب، لكي لا يصبح في حالة ركود ذهني له آثاره الخطيرة في أدائه التربوي وقيامه بما تتطلبه مهنته فليست هناك مهنة يكون الاستمرار في النمو فيها بالغ الأهمية كمهنة التدريس، وذلك لأن كفاءة المدرس تتطلب مجهودات خاصة متواصلة تمكنه من تطوير قدراته وامكاناته . (بشارة، 1986: 29)، وإن الاهتمام بإعداد المدرس يُعد مظهراً من مظاهر التقدم الحضاري والثقافي، ويحتل المركز الأول في سلم الأوليات المطلوبة لبناء المجتمعات وتطويرها، فقضية إعداد المدرسين، هي قضية التعليم لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها، وما دام التعليم مهنة حساسة ذات أثر واضح على تلك الاجيال، لابد من الاخذ بعين الاعتبار تطوير أداء المدرسين وعلى اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم، لأنها قد تدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا الى سن التخصص بعمل أو بمهنة، بل يساهم في صقل تلك الشخصية في جوانبها المتعدد.(البزاز، 1989: 161). ولكن هذا التقويم لا يأتي من فراغ، انما يحتاج الى عملية تجميع البيانات والمعلومات، وتصنيفها وترتيبها بالشكل الذي يمكن اعتماده اساسا للتقويم واصدار الحكم، فهو ليس مجرد كشف، وتشخيص لعملية التعليم فقط، بل هو ايضا عملية توجيه واصلاح لها، لذا فهو عملية مستمرة ومتكاملة مع عملية التعليم. (ويمكن أن تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي) :

1- الارتقاء بعملية تقويم المدرسين والمدرسات بالاستفادة من نماذج تقويمية عالمية لذلك فان أهميته تنبثق من أهمية عملية التقويم نفسها لمدرسي مادة اللغة العربية.

2- يساعد البحث مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية على معرفة أدوارهم المهنية، ومعرفة المهارات التي يجب عليهم اتقانها، وبالتالي تعزز لديهم مفهوم التطوير والتقويم الذاتي للأداء.

3- يتناول هذا البحث عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية التعليمية، وهو المدرس و المدرسة من حيث مفهومه و أهميته و خصائصه و مهاراته و إمكانياته.

4- يقدم هذا البحث لوزارة التربية تصوراً عن أهم الابعاد التعليمية التي يجب أن تتوفر عند مدرسي اللغة العربية.
5- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت تقويم أداء المدرسين والمدرسات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين – على حد علم الباحث - مما يقد يفتح الافاق لدراسات أخرى.

(هدف البحث):

يهدف البحث الحالي الى تقويم أداء المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

(حدود البحث):

1- الحدود المكانية: اقتصر البحث على المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء.
2- الحدود الزمانية: اجري البحث في الكورس الأول من العام الدراسي 2021-2022م.
3- الحدود البشرية: مجتمع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مركز محافظة كربلاء للعام الدراسي 2021- 2022م.

(تحديد المصطلحات):

(التقويم اصطلاحاً: يعرفه كل من):

(الحلاق، 2010)، بأنه :"عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن إصدار الاحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المقيس وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق للسلوك الذي تم التوصل اليه عن طريق القياس مع معيار تم تحديده بدقة ووضوح".(الحلاق ، 2010: 430). (قطامي ، 2010)، بانه :"إصدار حكم تبعاً لما وفرته بيانات القياس المترتبة على الاختبار الذي يتصف بدرجة موثوق فيها لذا فهي عملية شاملة تضمن القياس والاختبار" .(قطامي ،2010: 499).

(التعريف الإجرائي للتقويم) :

(عملية جمع البيانات التي تمكنه من اصدار حكم وفق معايير معينه يعكس الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء مدرسين ومدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين).

(الاداء اصطلاحاً: عرفه كل من) :

1- (طريبة، 2008)، بأنه: "القدرة اللازمة لاداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة اليه كالقراءة والكتابة وغيرها من المهارات" (طريبة، 2008: 105).
2- (حلس وأبو شقير، 2017)، بأنه: "قدرة المدرس أو المدرسة على إحداث التعلم ونمو مهاراته المختلفة عن طريق الاعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة الذي يختلف باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعلمها" (حلس وأبو شقير، 2017: 15).

(التعريف الاجرائي للأداء) :

(هو جميع الواجبات والمهام التعليمية والإدارية والفنية، المخططة والمنظمة التي يؤديها المدرس والمدرسة، في اطار ما يتطلبه القرن الحادي والعشرين ويتم قياسه من خلال ما يشار الية بالاستبانة المعدة لهذ الغرض من قبل أفراد العينة).

(مهارات القرن الحادي والعشرين اصطلاحاً: عرفها كل من) :

(ترلينج وفادل، 2013)، بأنها: "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخيارات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتتضمن مهارات التعلم والإبداع ومهارات المعلومات والاعلام ومهارات حياتية ومهنية".

(ترلينج وفادل، 2013: 70). (العاني، 2018)، بأنها: "فرص فعالة لكيفية التعامل مع الاخرين واستخدام المعرفة في ابتكار معرفة جديدة والتعلم المستمر والقدرة على استخدام التكنلوجيا المتاحة".(العاني، 2018: 365).

(التعريف الاجرائي لمهارات القرن الحادي والعشرين).

(هي مجموعة المهارات التي يحتاجها مدرسين ومدرسات مادة اللغة العربية للنجاح في التعليم والحياة في القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بمهارات (التعلم والإبداع، التمكن المعْلُوماتي وَالإعْلاَمْ، التكنلوجيا، الحياة والعمل).

(أولاً: الجوانب النظرية):

(المحور الأول / التقويم) :

1- مفهوم التقويم:

يقصد به معرفة مدى النجاح في تحقيق أهداف العملية التربوية بكامل عناصرها، وبيان الضعف والقوة في الوسائل التي استعملت هذه الأهداف من أجل العمل على تطويرها وتحسينها وإصلاح أي اعوجاج يعوق هذه الأهداف، أما مفهوم التقويم في التربية ، فيقصد به الحكم على الطلبة في ضوء اقترابهم أو بعدهم عن المستوى المطلوب من النمو العقلي والجسدي والاجتماعي والوجداني والتحصيلي، وهو الوسيلة التي يثبت بها المعلم من تحقيق الأهداف التربوية الَتِي وِضِع من أجْلِهَا المنهج المدرسي أو الكتاب التعليمي لتعديل السلوك عند المتعلمين، ونتيجة لما اكتسبوه من مهارات واتجاهات لمواجهة مشكلات الحياة العلمية وغير العلمية.

(الدليمي والهاشمي، 2008: 116).

وشهد التقويم التربوي بصورة عامة تطورات متسارعة وتحولات جذرية في منهجيات القياس والتقويم ، ونقلة نوعية في أساليبه وأدواته وتقنياته المختلفة، وقد أسهمت هذه التغيرات التربوية الشاملة الى احداث تغير كبير في المنظومة التعليمية.(مجيد، 2011: 15).

2- شروط التقويم:

أ- أن يكون مرتبطاً بالأهداف الموضوعية.

ب-أن يكون شاملاً لجميع المجالات (المعرفية، الوجدانية، الحركية).

ت-أن يكون علمياً حسب خطوات علمية مقننة وطريقة إجرائية منظمة.

ث-ث-أن يكون تعاونياً، بمعنى أن يشتَرِكُ فيهِ كُلُ من لَهُ عَلاَقَة بالعملية التعليمية .

(الخزاعلة وآخرون، 2011: 453).

3- خصائص التقويم:

أ- (عملية هادفة): "تحديد الأهداف ووضوحها يؤدي الى الدقة في التقويم ومن دون تحديدها يكون التقويم عملاً عشوائياً".

ب-(عملية شاملة): "يشمل التقويم عناصر العملية التربوية جميعها من أهداف ومناهج ومادة علمية وطلبة ومعلمين وأبنية وأنشطة". (التميمي، 2009: 176).

ت-(عملية علمية): "الصدق والثبات من أهم الخصائص التي يتميز بها التقويم العلمي والتي تساعده على اصدار الاحكام السليمة، واتخاذ القرارات المناسبة".

ث-(عملية موضوعية): "بقصد بالموضوعية عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الذاتية كالمزاجية والحالة النفسية للقائم بعملية التقويم".(الحلاق، 2010: 435).

ج-(عملية منظمة): "يقوم على أساس عمل ممنهج ومنظم ومخطط"

ح-يرتبط التقويم بالأهداف: أي يرتبط بالأهداف التي تم تحديدها للمنهج أو الوحدة أو الدرس.

خ-(عملية اقتصادية): استعمال أنسب الأساليب والوسائل، والاقتصاد في الوقت والجهد.(غباري وأبو شعيرة، 2008: 395).

4- (أنواع التقويم):

أ- (التقويم القبلي): يجري هذا النَوْعُ من التقويم قبل عملية التعلم، وتبرز أهميته من خلال ما يكشفة من متطلبات سابقة عند الطلبة ، ويمكن تصنيفه تبعاً لإغراضه الى قسمين رئيسين :

- تبعاً لأغراض تحديد مستوى الطلبة المنقولين ، والخريجين ووضعهم في مجموعات أكثر نجاحاً.

-تقويم الاستعداد ويهدف الى تحديد مدى استعداد الطلبة لبدء عملية التعلم.

ب-(التقويم التكويني أو البنائي): "يتم هذا التقويم أثناء عملية التدريس، ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها، ويهدف الى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تحقيق نقاط القوة، ونقاط الضعف للمستويات التعليمية للطلبة، مما يجعلنا نعد هذا النوع من التقويم تقويماً تشخيصياً".

(الحلاق، 2010: 432-433).

ت- (التقويم الختامي): يتم هذا التقويم مع نهاية عملية التعلم لوحدة دراسية أو فصل دراسي أو سنة دراسية، بهدف تحقيق الوظائف الأساسية لعملية التقويم.

ث-(التقويم التتبعي):"يجري هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج أو البرنامج، وبعد مدة من التقويم النهائي من أجل معرفة الآثار البعيدة له".(ملحم، 2005: 47).

5- (مهارة تقويم التدريس):

تهدف "العملية التعليمية الى احداث تغيير في سلوك المتعلمين من جميع الجوانب (المعرفية والوجدانية والنفس حركية)، ويأتي التقويم بوصفه أحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم". كما يتسم التقويم بسمات عدة .

أ- (عملية تشخيصية): يمكن استعماله في تحديد المستوى الأولي لمهارات الطلبة قبل بدء العملية التعليمية.

ب-(عملية علاجية): يضمن اقتراحات لحل مشاكل ويقدم العلاج لما يحدث من أخطاء.

ت-(عملية وقائية): حيث يمنع من حدوث الخطأ أو تكراره.

ث-(عملية شاملة): يشمل جميع جوانب العملية التعلمية التعليمية (المدرس، الطالب، المنهج، الأهداف، الإدارة، أساليب التدريس).(زيتون، 2001: 98).

(المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين) . تطرق الادب التَرْبَوي الى العديد من الأطر الَتِي تَنَاوَلتْ مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتتفق معظم آراء الخبراء على ان الاطار الذي أعدته الشركة من أجْلِ مهارات القرن الحادي والعشرين هو الأكثر شمولاً لمهارات القرن الحادي والعشرين والقابلة للتطبيق من بين هذه الأطر.(حجة ،2018 :165).

وان من أكثر المواضيع التنموية التي يرتكز عيها تقدم المجتمعات وقدرتها على مجابهة التحديات العديدة، والمتسارعة هو العمل على تنمية مهرات المدرسين في القرن الحادي والعشرين ، إذ يرى المتخصصون أنه لو تكاملت هذه المهارات بشكل ممنهج ومقصود في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من انجاز العديد من الأهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها خلال سنوات عديدة مضت، لان هذه المهارات تمكن الطالب من التعلم والانجاز في المواد الدراسية الرئيسة لمستويات عليا، إذ انها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وهو ايضاً يمثل اطار للتنمية المهنية للمدرسين، وهذه المهارات تعد الطالب للابتكار، والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.(حنفي، 2015: 20).

أنشأ مشروع تقييم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين من قبل مجموعة من الشركات وهي سيسكو(CISCO)، مايكروسوفت(Microsoft)، انتل (Intel) وغيرها من الشركات التي تم ذكرها سابقاً، والتي طرحها المنتدى العالمي للتكنلوجيا والتعليم في لندن عام 2009م، تم تنفيذ المشروع من قبل خمس مجموعات عمل كل منها أنتجت ورقة بيضاء تم تحريرها بصورة نهائية عام 2010م، في المؤتمر العالي للتكنلوجيا والتعليم في لندن حيث جمعت هذه الورقات مع بعضها البعض، حيث تم تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع مجموعات وهذا ما ذكره بينكلي وآخرون(Binkle& others, 2010, p.1-33).

(المجموعة الأولى: مهارات التعلم والابتكار) :

هي مهارات ينبغي أن تتوفر عند المدرسين لينقلوها الى طلابهم ويعدونهم للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين ، إذ تعتبر المهارات التي تشملها هذه المجموعة هي المسؤولة عن تنمية قدرات الطلاب على النجاح المهني والشخصي في القرن الحالي، ومن ثم فان التركيز على الابتكار، والتفكير الناقد، والتواصل والتعاون ضروري لإعداد جيل واعد من الطلبة ، وتتكون هذه المجموعة من المهارات الآتية:

أ- (الإبداع والابتكار): وهي استعمال المعرفة والفهم والاستيعاب لخلق طرق جديدة للتفكير لإيجاد حلول جديدة للمشكلات، ولخلق أفكار ومنتجات وخدمات جديدة، من خلال تطبيق النظريات في مواقف العالم الحقيقي، للوصول الى الابتكارات العلمية والتكنلوجية.(بيرز، 2014: 12)

ب-(مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات): وهو تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستعمال طرق التفكير المناسبة والفعالة، لتحليل المشكلة واتخاذ القرارات حول أكثر الطرق فعالية لحل المشكلة، ومن خلال التحليل والمقارنة يمكن التعرف على جوهر المشكلة وإيجاد الحلول الممكنة، والحكم على فاعلية تلك الحلول، والنقد للبدائل المطروحة لاختيار الحل الأمثل ، وتقيم مدى فاعلية الحل في التعامل مع المشكلة المطروحة.(ترلينج وفادل، 2013: 50).

ت- (الاتصال الفعال) : مهارات التواصل هي مهارات معالجة وتفسير كل من المعلومات اللفظية وغير اللفظية التي نستقبلها من الاخرين لكي نستجيب استجابة صحيحة، والتواصل الفعال هو استعمال واسع من الأشكال والسياقات لمجموعة واسعة من الأغراض واستخدام وسائل الاعلام وتقنيات متعددة.

ث-(التعاون): ويقصد بالتعاون إبراز روح العمل الجماعي والقيادة، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات، والعمل بشكل مثمر مع الاخرين، واحترام وجهات النظر المختلفة، والتعاون في العمل مع آخرين باحترام وفعالية ، واستخدام وتشارك المعرفة، والحلول والابتكارات.(أبو جزر، 2018: 54).

(المجموعة الثانية: مهارة تكنلوجيا المعلومات ووسائل الاعلام):

يعيش الافراد في القرن الحادي والعشرين في بيئة تتسم بالتكنلوجيا ، ويزداد فيها دور وسائل الاعلام التي تتصف بصفات مختلفة عن قبل ومنها وفرة المعلومات، والتغيرات السريعة في أدوات التكنلوجيا، والقدرة على التعاون، وليكون الفرد فعالاً في القرن الحادي والعشرين يجب عليه أن يمتلك مجموعة من مهارات التفكير والوظيفة والمهمة التي تتعلق بالمعلومات والاعلام والتكنلوجيا ، ومنها ما يأتي:

أ-(الثقافة المعلوماتية): وهي مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الطلبة من تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول اليها وتقيمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة، ونتيجة لتعقد البيئة المعلوماتية الناتج عن التنوع الكبير من المعلومات وتنوع مصادرها ودقة مصداقيتها، أصبح

الطالب يواجه ببدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات في الحياة، الأمر الذي يتطلب ضرورة المام الطلبة بمهارات تساعدهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات، وفي سياق التربية العملية ، لكي يكون الطالب مثقف معلوماتياً، فان ذلك يتضمن تقدير مصداقيته، وصحة المعلومات التي يحصل عليها، بما في ذلك مصادرها والطرق التي أُشتقت بها المعلومات والبيانات، لكي يفسر الحجج العلمية تفسيراً نقدياً وتطبق في المفاهيم العلمية.(شلبي، 2014: 10).

ب- (ثقافة وسائل الاعلام): في ضوء التأثير الكبير لوسائل الاعلام وتعددها قد يظهر اختلاف في تفسيرات للمعلومات العلمية لوسائل الاعلام تختلف عن تفسير المجتمع العلمي لنفس المعلومة، فيجب تنمية مهارات الطلبة المتعلقة باستقبال وتحليل ونقد وتفنيد المعلومات في الوصول الى الفهم والاستيعاب.

ت-(ثقافة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات): مع دمج تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وزيادة معدلات المشاركة والانتقال الى المستويات العليا من التعلم، تزداد حاجة الطلبة الى الحصول على اشكال مختلفة من المعرفة الرقمية، التي تتجاوز مهارات الحاسوب الأساسية للمشاركة في العديد من مجالات الحياة بنجاح، ويترتب على الطلبة أن يطوروا معرفتهم الرقمية من أجل المعرفة، ودعم تعلمهم، خلال مستويات التعليم العليا، ومن هنا فان الدمج المبكر، لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية أمر ضروري وداعم ومهم لضمان استخدام وتطبيق تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية والصفوف الدراسية في القرن الحادي والعشرين .(ترلينج وفادل، 3013: 70- 71).

(المجموعة الثالثة: مهارات الحياة والمهنة).

ان متطلبات حياة اليوم وبيئات العمل هي أكثر من مجرد المعرفة ومهارات التفكير، إذ تتطلب القدرة على النجاح في الحياة المعقدة وفي بيئات العمل ذات المنافسة العالمية في عصر المعرفة وهذا يتطلب من الطلاب الانتباه الى تطوير مهارات حياة وعمل مناسبة، وتنمية مهارات الشخص ليصبح موجهاً ذاتياً متعلم مستقل وقوى عاملة قادرة على التكيف مع التغير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الاخرين، والوصول الى نتائج.(بيرز، 2014: 17).ومنها ما يأتي:

أ- (المرونة والتكيف): ويتمثل ذلك في القدرة على العمل والرغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بما في ذلك سرعة التغير ، والتكيف مع الظروف سريعة التغير في الحياة والعمل، والاستجابة بفاعلية للطوارئ أو المواقف الحرجة، والتعامل مع الضغوطات، والتكيف مع مختلف الشخصيات، وانماط التواصل والثقافات، والتكيف مع مختلف بيئات العمل، وللمرونة والتكيف قيمة في التربية العملية لان التفكير القائم على الأدلة يمكن أن يغير الأفكار المسبقة أو الفروض، وعبر الزمن يؤدي التوسع في الفهم العلمي والتغير في التكنلوجيا الى خلق مجالات جديدة للدراسة وطرق جديدة للعمل الأشياء، وتتضمن مهارات المرونة والتكيف المهارات الفرعية الآتية:

– (التكيف مع التغير): وتعني أن يكون المتعلم قادراً على أن يتكيف مع الأدوار والمسؤوليات، وجداول وسياسات متنوعة، وسياقات مختلفة، ويعمل في جو من الغموض وتغير الأولويات.

– (المرونة): وتعني أن يكون المتعلم قادراً على أن يستثمر التغذية الراجعة بفاعلية، ويتعامل بإيجابية مع النجاح والاخفاق والنقد، ويفهم وجهات النظر والاعتقادات المتنوعة، ويتفاوض معها، ويقيمها للوصول الى حلول عملية خصوصا في بيئات متعددة الثقافات.(ترلينج وفادل، 2013: 77).

ب- (المبادرة والتوجيه الذاتي): وتعتمد على طرح التساؤلات حول الظواهر الطبيعية المحيطة بنا في محاولة لفهمها وتفسيرها، تلك التفسيرات توجه المتعلم وتحثه نحو إجراء ملاحظات دقيقة ومحاولة البحث عن إجابة لهذه التساؤلات، وتعمل هذه المهارة على تنمية التوجيه الذاتي وتشجيع التعلم في الحياة، وتعني القدرة على وضع أهداف تتعلق بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف، وإدارة الوقت والجهد وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل، وتتضمن هذه المهارة مهارات فرعية، منها ما يأتي

– (مهارة الأهداف والوقت) ، وتعني أن يكون المتعلم قادراً على أن يصوغ أهداف بمعايير نجاح ملموسة وغير ملموسة،ويحقق التوازن بين الأهداف القصيرة المدى والأهداف طويلة المدى، كما يستفيد من الوقت ويدير عبء العمل بكفاءة

– (مهارة العمل باستقلالية): وتعني أن يكون المتعلم قادراً ان يراقب المهام ويحددها في أولويات وينجزها دون اشراف مباشر، ويكون موجهاً ذاتياً، يبرهن على الالتزام بالتعلم كعملية مستمرة مدى الحياة، ويأمل بطريقة ناقدة في خبراته الماضية لتوجيه تقدمه في المستقبل .

ت- (المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة): ويقصد بالمهارات الاجتماعية ، العمل بشكل مناسب ومثمر مع الاخرين، والاستفادة من الذكاء الجمعي، والمهارات الاجتماعية مهمة لعملية التعلم، لان ممارسة عملية التعليم تضمن الانخراط في العمل مع أفراد في مختلف الاعمار، والخلفيات العلمية، والقدرات والإمكانات التي تمكنهم من الوصول الى تلك المهمة، فالعلم يتقدم بالبناء القائم على مختلف الملاحظات ، ووجهات النظر، والمعتقدات، والتفسيرات لعديد من الافراد.(شلبي،2014: 12).

(الإنتاجية والمساءلة): وتعني في جوهرها تحديد الأولويات والتخطيط، وتطبيق المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي الى نتائج جيدة في بيئة دائمة التغير، وأن يكون عند الافراد والمجموعات القدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي، والمسؤولية الشخصية لإضافة قيمة الى العالم من حولهم، أما المساءلة فهي تحمل المسؤولية عن الإجراءات اللازمة لخلق المنتج أو أداء المهمة، ويستعمل العلماء مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل لتعزيز قدرتهم على انتاج وتكرار بيانات دقيقة، وتلبية التوقعات، وتشارك النتائج التي توصلوا إليها مع المجتمع العلمي.(ترلينج وفادل، 2013: 137)

(القيادة والمسؤولية): وتعني القدرة على العمل مع وضع مصلحة المجتمع الأكبر في نظر الاعتبار، والقدرة على الهام الاخرين بالقدوة، والاستفادة من نقاط القوة في الاخرين لتحقيق هدف مشترك، وتتضمن هذه المهارة القدرة على استخدام مهارات شخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على توجيه الآخرين اتجاه تحقيق الأهداف، وان يتصرف المتعلم بمسؤولية مع وضع مصالح المجتمع الأكبر بعين الاعتبار
(شلبي، 2014: 13).

(دور المدرس في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين):

1-التأكيد على مهارات التعلم، مثل مهارات المعلومات والتكنلوجيا، ومهارات التفكير، وحل المشكلات، والمهارات بين الشخصية وتوجيه الذات التأكيد على موضوعات محورية على مستوى فهم أعلى.

2-يُعلم المدرسون، ويتعلم الطلبة في سياق القرن الحادي والعشرين، الذي يستخدم تطبيقات وخبرات من العالم الواقعي ذات معنى للطلاب وعلى صلة بحياتهم.

3-يستخدم أدوات القرن الحادي والعشرين، مثل تكنلوجيا الرقمية والتواصل، بحيث يستطيع الطلاب الوصول الى المعلومات وادارتها، وتقويمها، وتحقيق التكامل بينها، وبناء معرفة جديدة والتواصل مع الاخرين لتطوير مهارات التعلم.
4-يُعلم المدرسون، ويتعلم الطلبة في سياق القرن الحادي والعشرين في ميادين بازغة مثل الوعي الكوني والثقافة المالية والاقتصادية وإدارة الاعمال والمدنية.
5-يستعمل المدرسون تقويمات القرن الحادي والعشرين، التي تقيس مهارات هذا القرن في الاختبارات المقننة، والتقويمات الصفية معاً.(بيرز، 2014: 26).

(ثانياً: دراسات سابقة):

1- (دراسة الحطيبي، 2018):

(تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتم اعداد اداتي قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ، واستبانة" مهارات القرن والحادي والعشرين لدى معلمي العلوم" التي كونت من (65) مفردة قسمت الى خمس استجابات وهي(مهمة بدرجة شديدة جداً، مهمة بدرجة شديدة، متوسطة الأهمية، منخفضة الأهمية، منخفضة الأهمية جداً)، وتضمنت أربع محاور (مهارات الكمبيوتر واستخدامها، المهارات التشاركية، مهارات التواصل، مهارات التفكير)، وبينت النتائج ، ضرورة العمل على تحسين أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين ، كما توصلت الدراسة لعدد من التوصيات، منها إقامة دورات تدريبية لتطوير اداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، واقترحت الدراسة، فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات تدريس معلمي العلوم على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .
(الحطيبي، 2018: 262).

2-(دراسة رحيم، 2019):

(تقويم أداء مدرسي مادة علم الاحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى توفر مهارات القرن الحادي والعشرين في أداء مدرسي مادة علم الاحياء، وتكونت عينة البحث من (32) مدرس في محافظة القادسية للعام الدراسي(2018-2019)، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة أداة للبحث لتقويم أداء مدرسي مادة علم الاحياء، والحكم على مستوى أداءهم ومهاراتهم العلمية، وتوصل الباحث الى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين تضمن (10) مهارات فرعية تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسة هي: (مهارات التعلم والإبداع، مهارات التمكن المعلوماتي والاعلام، والتكنلوجيا، ومهارات الحياة والعمل)، وقد تحققت ثلاث مهارات بدرجة عالية في أداء المدرسين، وخمس مهارات بدرجة متوسطة، واثنان بدرجة قليلة من مهارات القرن الحادي والعشرين ، كما توصلت الدراسة لعدد من التوصيات منها، تدريب المدرسين في أثناء الخدمة عبر دورات في طرائق التدريس والمهارات التعليمية والمعلومات والوسائط والتكنلوجيا، والتي تجعل المدرس ذا خلفية علمية في مجال أعداد الطلاب وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين ، وأوصت الدراسة، بإجراء الكثير من الدراسات التي تتناول تقويم أداء مدرسي علوم الحياة في كليات التربية والعلوم. (رحيم، 2019: 148).

(موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية):

(من خلال عرض الدراسات السابقة يمكننا ملاحظة ما يأتي):

1- على الرغم من أن الدراسات السابقة اختلفت في مكان إجراءتها، الا انها اتفقت على نفس الهدف والغاية التي تسعى للحصول اليها، اعداد كوادر تدريسية متميزة في عملها التربوي وقادرة على الإبداع من خلال اتسامها بمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة (الحطيبي، 2018)، ودراسة رحيم، 2019)، وهذا ما ذهبت اليه الدراسة الحالية ، والتي تهدف الى تقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

2- أهملت دراسة (الحطيبي، 2018)، متغير الجنس، فقد ركزت على الاناث(المدرسات) فقط، أما دراسة (رحيم، 2019)، تناولت في متغير الجنس كلا الجنسين الذكور والاناث (المدرسين، والمدرسات) ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت كلا الجنسين(المدرسين، والمدرسات).

3- استعملت دراسة (الحطيبي ، 2018)، المنهج الوصفي، واختيار أسلوب الملاحظة والاستبانة كأداة للبحث لغرض جمع المعلومات والبيانات ، أما دراسة (رحيم،2019)، استعملت المنهج الوصفي ايضاً، وأسلوب الملاحظة فقط لجمع المعلومات والبيانات، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج الوصفي، وأسلوب الملاحظة والاستبانة .

4- اختلفت الدراستان السابقتان في اختيار عيناتها من حيث حجم عددها، إذ بلغت في دراسة (الحطيبي، 2018)، (53) معلمة فقط، في حين بلغت حجم العينة في دراسة (رحيم، 2019)، (32) مدرساً ومدرسة، أما الدراسة الحالية فقد بلغت حجم عينتها (57) مدرساً ومدرسة.

5- استعملت الدراستان السابقتان الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث، وهذا ما ذهبت إليه الدراسة الحالية.

6- قسمت الدراستان السابقتان مهارات القرن الحادي والعشرين ، الى عدد من المهارات الرئيسة، وتنضوي تحتها المهارات الفرعية، لكي تسهل عملية ترتيب المعلومات التي يتم جمعها بقصد التحليل الاحصائي، وقد استعمل الباحث ان التصنيف المنفرد لترتيب المهارات حسب مجالاتها.

7- اتفقت معظم الدراسات في استعمال الوسائل الإحصائية، تبعاً لأهداف الدراسة وطبيعتها ويمكن حصر هذه الوسائل الإحصائية كالآتي:

أ- النسبة المئوية.

ب- الوسط الحسابي لإيجاد متوسط الأداء العام.

ت- معادلة (معامل ارتباط بيرسون)، لإيجاد الثبات، ومعادلة (سبيرمان- براون) لتصحيحه.

ث- معادلة الوسط الأرجح لترتيب المجالات التعليمية بحسب أداء مدرسي ومدرسات عينة البحث، والفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق.

(منهج البحث واجراءاته):

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث ان لتحقيق هدف البحث، وتتلخص هذه الاجراءات بوصف مجتمع البحث والكيفية التي تم بها اختيار العينة لكي تكون دقيقة وتمثل المجتمع الاصلي الذي اخذت منه، وبناء اداة البحث وصدق وثبات هذه الاداة، وتحليل الفقرات والوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحث ان في تحليل النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

(أولا: منهج البحث)

ان نوعية مشكلة البحث المراد وضع الحلول الناجعة ومعالجتها هي التي تحدد منهجية البحث لتحقيق أهدافه ، ومنهج البحث هو "الخطوات العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة

معينة وأن يتلائم منهج البحث مع الأهداف والمشكلة لمعالجتها"(محجوب، 2002: 81)، اعتمد الباحث ان منهج البحث الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة هذا البحث اذ ان هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع، او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا (كيف) او كميا (كم) بمعنى آخر فان المنهج الوصفي ،هو من اكثر انواع المناهج شيوعا وانتشارا وهو اوسعها استعمالا في دراسة الوقائع الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية، وغيرها في مجتمع معين، ولاسيّما في مجال التربية (طباجة، 2007: 319).

(ثانياً: مجتمع البحث).

إن تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية فليس من الضروري أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين كي تكون مفيدة من الناحية العلمية والعملية ، فقد تقتصر على مدرسة واحدة أو جزء من المجتمع المراد دراسته، لذلك تبرز ضرورة تحديد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً، وان تقتصر نتائج الدراسة على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث.(جابر وكاظم، 1981: 231).

(ثالثاً: عينة البحث):

ويقصد بالعينة، هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.(حمزة، وآخرون، 2016: 104).

اختار الباحث ان عشوائياً (57) مدرساً ومدرسةً، من مختلف المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء، ليمثلون عينة البحث وبنسبة (0/22) بواقع (24) مدرساً من مدارس البنين، وبواقع (33) مدرسةً من مدارس البنات، وهذا العدد يوفر (57) مشاهدة بحيث يكون نصيب كل مدرس ومدرسة مرة واحدة في تدريس مادة اللغة العربية .

(رابعاً: توزيع عينة البحث):

تم توزيع عينة البحث على أساس سنوات الخدمة، إذ قسمت عينة البحث على ثلاث مستويات وعلى النحو الآتي:

1- المستوى الأول ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة من (1-5 سنوات).
2- المستوى الثاني ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة من (6- 10 سنوات).
3- المستوى الثالث ضم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة أكثر من (10سنوات).

جدول (1)

المستوى	نوع الجنس		المجموع	النسبة المئوية	النسبة المئوية	سنوات الخدمة
	ذكور	اناث		للذكور	للإناث	
المستوى الأول	7	9	16	29.16	27.27	1-5 سنوات
المستوى الثاني	8	11	19	33.33	33.33	6-10 سنوات
المستوى الثالث	9	13	22	37.5	39.39	أكثر من 10 سنوات
المجموع	24	33	57	%100	%100	

(خامساً: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين):

بما ان البحث الحالي يهدف الى(تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)، ولعدم وجود قائمة معدة بالمهارات، عمل الباحث على اعداد قائمة بالمهارات اللازمة بحيث تحقق مهارات عامة يفترض وجودها في مدرسي اللغة العربية ، وأعتمد في صياغة فقراتها على الإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة (الحطيبي، 2018)، ودراسة (رحيم، 2019).

2- الاطلاع على الادبيات التي تعنى بتدريس مادة اللغة العربية .

3- ملاحظة عدد من المدرسين والمدرسات أثناء التدريس في مدارسهم.

لذلك جمع الباحث ان وفقاً للمعلومات أعلاه عدداً من المهارات، بلغت (12) مهارة..

(سادساً : أداة البحث)

أعتمد الباحث ان الملاحظة كأداة بحثية في بحثه، والتي تعرف بأنها"عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته".(عليان، وغنيم، 2000: 113)، لذلك استعمل الباحث ان، استمارة ملاحظة لتقويم أداء المدرسين والمدرسات في مادة اللغة العربية ، كذلك اعتمد الباحث ان أسلوب المقابلة لتقويم أداء المدرسين والمدرسات، والتي تعرف "بأنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجهاً لوجه ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات".
(عليان، 2001: 106)، اما بالنسبة لتصحيح أداة البحث فقد اتبع الباحث ان الاجراء الاتي كما موضح في جدول (2)

رابعاً: تصحيح فقرات المقياس (مفتاح التصحيح)

تم تصحيح فقرات المقياس كما موضح في جدول رقم (2)

ت	جيد جدا	جيد	متوسط	دون المتوسط	ضعيف
المستويات	5	4	3	2	1

(سابعاً: صدق الأداة)

ويعني الصدق، قياس الأداة لما صممت لقياسه ، إذ يفترض أنْ تقيس الأداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى . (العبسي ، 2010 : 210) ويشير الصدق الى المدى الذي يقيس فيه الاداة ما وضع لقياسه ، وبدون تحقق صدق الاداة فانه لا يوجد ثقة في الاستدلالات والتضمينات التي تنبثق من تلك النتائج ، وان صدق الاداة محدد لموقف معين ، فالأداة يمكن أن تكون صادقة لغرض معين ، وليس صادقة لموقف آخر ، ومن هنا فان هناك أنواعا عديدة من الصدق وذلك اعتماداً على الغرض الذي ستستخدم من اجله الاداة أو المقياس . (المنيزل والعتوم ، 2010 : 152)، ومن الوسائل المثلى لاستخراج الصدق، هو تقدير عدد من الخبراء والمختصين، لبيان مدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها.(العجيلي، وآخران، 2001: 72)، وعرض الباحث الاستبانة بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق وطرائق تدريس اللغة العربية ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى دقة صياغة فقراتها ووضوحها

وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقد اعتمد الباحث ان على نسبة (80 %)من اتفاق الآراء بين المحكمين على صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة.

وبعد أن اخذ الباحث ان بآراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم في تبديل بعض الكلمات وتعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً دون حذف أي فقرة منها، وبذلك أصبحت الاستبانة مؤلفة من (12) مهارة ، هي : (متحققة بدرجة عالية) ، و (متحققة بدرجة متوسطة) ، و (متحققة بدرجة ضعيفة).

(ثامناً: الثبات) لكي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة يجب ان تتصف بالثبات وهو تطبيق أداة البحث على عينة من المستفتيين ولأكثر من مرة ولظروف مشابهة

(العجيلي وآخران ، 2001 : 78) ولحساب معامل ثبات الأداة، زار الباحث ان أحد مدرسي عينة البحث في محاضرته، وعملوا على تسجيل الدرجة التي يروها مناسبة لكل واحد منهم، ثم حسب الباحث ان الثبات بين الدرجات باستعمال (معامل ارتباط بيرسون) لأنه يعد من أكثر معاملات الارتباط شيوعا ودقة، وكان معامل الثبات يساوي (0.85)، ومن ثم عدل بمعادلة سبيرمان-براون فأصبح معامل الثبات يساوي (0.90) وهو معامل ثبات جيد، وهذه النسبة تعد جيدة ومناسبة إذ ما قورنت بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط . (عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 : 90)

(تاسعاً : تطبيق أداة البحث)

بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة ، عمل على تطبيقها على أفراد عينة البحث يوم (5/ 11 / 2021)، وانتهى من تطبيقها يوم (20/ 1/ 2021م)، وتضمنت المشاهدات ما يأتي:

1- مقابلة مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في قاعاتهم وتعريفهم بأهداف البحث، وانه لأغراض البحث العلمي، لأجل أن يؤثر على أدائه ويكون طبيعياً.

2- الاطلاع على دفاتر الخطة اليومية والملاحظ لأفراد عينة البحث لتدوين البيانات الخاصة بالمهارات.

3- وزعت الزيارات بحيث تكون حصة كل مدرس ومدرسة من أفراد العينة زيارتين خلال مدة التطبيق للبحث، واستعمل الباحث استمارة الملاحظة التي خصصت للبحث واضعاً علامة (صح) في الحقل المناسب لأداء كل مدرس ومدرسة من أفراد عينة البحث في كل مهارة مضمنة في استمارات الملاحظة.

(عاشراً: الوسائل الإحصائية)

(أستعمل الباحث ان الوسائل الإحصائية الآتية):

1- النسبة المئوية.

2- الوسط الحسابي لإيجاد متوسط الأداء العام.

3- معادلة (معامل ارتباط بيرسون)، لإيجاد الثبات، ومعادلة (سبيرمان- براون) لتصحيحه.

4- معادلة الوسط الأرجح لترتيب المجالات التعليمية بحسب أداء مدرسي ومدرسات عينة البحث، والفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق.

(الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها):

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها من قبل الباحث ان، والمتعلقة بهدف البحث الحالي: (تقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها، وضوئها وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، إذ شرع الباحث بحساب النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين للإناث كما في جدول رقم (3) وللذكور كما في جدول (4) والذكور، واستناداً الى ذلك سيتم عرضها على النحو الاتي: يوضح ذلك

جدول (3) مـهارات الـقرن الحـادي والعشرين للإناث

ت	المهارة	جيد جداً	جيد	متوسط	دون المتوسط	ضعيف	النسبة المئوية	الوسط المرجح للفقرة
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
1	الإبـداع والابتكار	6	8	10	5	4	64.2	3.21
2	مـهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	8	9	6	6	4	66.6	3.33
3	الاتصال الفعال	9	8	9	5	2	70.2	3.51
4	التعاون	8	12	8	3	2	72.6	3.63
5	الثقافة المعلوماتية	6	7	9	6	5	61.8	3.09
6	ثقافة وسائل الاعلام	7	10	12	2	2	70.8	3.54
7	ثقافة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات	8	9	10	4	2	69.6	3.48
8	المرونة والتكيف	14	10	7	2	1	82.4	4.12
9	المبادرة والتوجيه	13	9	6	4	1	77.4	3.87
10	المـهارات الاجتماعية ومـهارات فهم الثقافات المتعددة	7	9	11	3	3	68.4	3.42
11	الإنتاجية والمساءلة	12	8	6	5	2	73.8	3.69
12	القيادة والمسؤولية	4	4	10	7	8	53.2	2.66

جدول (4) مـهارات الـقرن الح والعشرين للذكور

ت	المهارة	جيد جداً	جيد	متوسط	دون المتوسط	ضعيف	النسبة المئوية	الوسط المرجح للفقرة
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
1	الإبـداع والابتكار	9	7	5	2	1	77.4	3.87
2	مـهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	9	6	7	2	0	78.2	3.91
3	الاتصال الفعال	7	7	6	3	1	73.2	3.66
4	التعاون	11	8	3	2	0	83.2	4.16
5	الثقافة المعلوماتية	9	5	5	3	2	73.2	3.66
6	ثقافة وسائل الاعلام	8	9	3	3	1	76.6	3.83
7	ثقافة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات	7	8	6	2	1	%75	3.75
8	المرونة والتكيف	8	6	5	3	2	72.4	3.62
9	المبادرة والتوجيه	9	5	4	3	2	70.8	3.54
10	المـهارات الاجتماعية ومـهارات فهم الثقافات	8	7	7	2	0	77.4	3.87

	المتعددة							
11	الإنتاجية والمساءلة	9	6	6	2	1	76.6	3.83
12	القيادة والمسؤولية	11	6	4	3	0	80.8	4.04

من خلال جدول رقم (3) و نلحظ أن مهارات القرن الحادي والعشرين متوفرة بشكل عام عند مدرسات اللغة العربية ، إذ حصلت أغلب المهارات على نسب مئوية عالية، وقد حصلت مهارة المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه، والإنتاجية والمساءلة، على أعلى نسب مئوية بلغت (82.4 ، 77.4 ،73.8) ، بينما حصلت مهارة التعاون، ، ثقافة وسائل الاعلام، الاتصال الفعال، والمهارات الاجتماعية على نسب مئوية متوسطة بلغت (72.6، 70.8، 70.2، 68.4) هذا بالنسبة للإناث ، اما بالنسبة للذكور فمن خلال جدول رقم (4) إذ حصلت أغلب المهارات على نسب مئوية عالية، وقد حصلت مهارة التعاون، مهارة القيادة والمسؤولية ، مهارة التفكير وحل المشكلات، على أعلى نسب مئوية بلغت (83.2 ، 80.8، 78.2) ويعزو الباحث ذلك الى القدرة على القيادة والرغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير بتغير الأولويات والتعامل بإيجابية مع النجاح والإخفاق والنقد ، والاستجابة لردود الأفعال على نحو فعال، وتطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستعمال طرق تفكير مناسبة وفعالة، إبراز روح العمل الجماعي والقيادة والتكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات، بينما حصلت كل مهارة الإبداع والابتكار، الإنتاجية والمساءلة، المهارات الاجتماعية ، ثقافة وسائل الاعلام، والقيادة والمسؤولية، والمبادرة وتوجيه الذات على نسب مئوية متوسطة حيث بلغت كالآتي (77.4، 77.4 ،67.6، 76.6)، على التوالي ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قدرة المدرسين على تحديد الأولويات والتخطيط، وتطبيق المعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي الى نتائج جيدة في بيئة دائمة التغير، قدرة الافراد على العمل ووضع مصلحة المجتمع الأكبر بعين الاعتبار ، والهام الاخرين بالقدوة ، والاستفادة من نقاط القوة عند الاخرين لتحقيق هدف مشترك، بينما حصلت كل من مهارة الاتصال الفعال، والثقافة المعلوماتية، المرونة والتكيف ، والمبادرة والتوجيه ، وثقافة تكنلوجيا المعلومات على نسب مئوية كالآتي (73.2، 73.2، 72.4، 70.8، 0.75)، على التوالي وهي نسب منخفضة، ويعزو الباحث ذلك الى التحديات الكبيرة التي تواجه مجتمعات العصر الحديث والمتمثلة بكيفية التعامل مع الفيض الواسع من المعلومات بكافة صورها وأشكالها والتي يفتقر بعضها الى الدقة والمصداقية ، إذ جعلت الافراد يواجهون بدائل وخيارات عديدة متعلقة بحصولهم على المعلومات سواءً في الدراسة أو في العمل أو في حياتهم الشخصية.

(الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات).

(أولاً: الاستنتاجات):

1- قلة امتلاك المهارات التعليمية ومهارات القرن الحادي والعشرين لبعض المدرسين والمدرسات أثناء تدريس المواضيع مما يجعل أهداف الموضوع المدرس قاصرة.

2- ابتعاد المدرسين والمدرسات بشكل واضح عن اتباع أساليب التدريس وطرائقها الحديثة التي تعتبر أداة واضحة وفعالة في تحقيق مهارات الإبداع وحل المشكلات والتواصل.

3- تسلط بعض المدرسين والمدرسات وعدم اتصافهم بالشفافية والمرونة مع طلبتهم وهذا يعود الى ضعف الخبرة ونقص الاعداد المهني لبعضهم.

4- عدم وجود معايير تقويمية لأغلب المدرسين والمدرسات للمهارات المضمنة في المواضيع التي يدرسونها.

(ثانياً: التوصيات: استناداً الى النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي):

1- اعتماد مهارات القرن الحادي والعشرين سواءً كانت في هذا البحث أو في البحوث المماثلة له من قبل المدرسين والمدرسات لتقويم أدائهم في مادة اللغة العربية .

2- تدريب المدرسين والمدرسات في أثناء الخدمة عبر دورات في طرائق التدريس والمهارات التعليمية والمعلومات والوسائط والتكنلوجيا، والتي تجعلهم ذا خلفية علمية في مجال إعداد الطلاب وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين .

3- استعمال طرائق التدريس الحديثة مثل العصف الذهني، والخرائط الذهنية، والاستقصاء، وحل المشكلات، والطرقة التعاونية، وغيرها من الطرائق الاخرى أثناء التدريس والتي تؤدي الى الفهم والاستيعاب، وزيادة الثقة بالنفس، والجرأة والنقاش، وتحمل المسؤولية فيها.

4- إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المواد الدراسية في كليات التربية والعلوم ولكافة المراحل الدراسية في هذه الكليات.

5- إقامة الندوات والدورات التي تتناول أساليب القيادة وتحمل المسؤولية والاتصال، والوصول الى المعلومات المهمة في متون الكتب وتقييمها.

6- ضرورة عناية إدارات المدارس بالمكتبات بوصفها مركزاً للمعرفة والثقافة وإغنائها بالكتب الحديثة.

(ثالثاً: المقترحات: اعتماداً على نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي):

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، في كليات التربية، تتناول تقويم أداء تدريسيي اللغة العربية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين .

2- إجراء دراسة تتناول الصعوبات التي تعترض أداء المدرسين في أثناء عملية التدريس وفي استعمال طرائق التدريس الحديثة.

المصادر:

1- ابراهيم، فاضل خليل، (1995) : **الامتحانات كوسيلة لتقويم تحصيل الطلبة في مادة التاريخ،** مجلة اتحاد الجامعة العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العراق.

2- الإبراهيمي، مكي فرحان،(2000)، **مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في علم العروض،** جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

3- أبو جزر، صابرين،(2018)، إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصف العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين، **رسالة ماجستير غير منشورة،** الجامعة الإسلامية ، غزة.

4- البدريّ, سميرة موسى, (2005)، **"مصطلحات تربوية ونفسية"**، ط1، **دار الثقافة للنشر والتوزيع،** عَمّان، الأردن .

5- البزاز، حكمت عبد الله،(1989)، **اتجاهات في إعداد المعلمين،** مجلة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي الأول لدول الخليج العربي، العدد(28)، الرياض.

6- بشارة، جبرائيل،(1986)، **تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية،** ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

7- بيرز، سيو،(2014)، **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين،** ترجمة محمد بلال الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودي.

8- ترلينج، بيرني، وتشيرلي فادل،(2013)، **مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا ،** ترجمة بدر عبدالله الصالح، مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

9- التميمي، عواد جاسم، وباقر جواد الزجاجي.(2004)، **واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، مشكلات ومقترحات**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
10- التميمي، عواد جاسم،(2009)، **المنهج وتحليل الكتاب**، ط1، دار الحوراء للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
11- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري(1981) ، **منهاج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة العربية.
12- حجة، حكم،(2018)، مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد(45)، العدد(3)، ص163 – 178.
13- الحطيبي، دنيا عبد الحميد،(2018)، تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد(1)، العدد(4)، ص261 – 291.
14- الحلاق، علي سامي،(2010)، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان.
15- حلس، داود درويش، وأبو شقير، محمد،(2017)، **محاضرات في مهارات التدريس**، متاح عبر:http://www.softwarelabs.com
16- حمزة، حميد محمد ، وآخرون، (2016). **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**،ط1، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان- الأردن.
17- حنفي، مها، 2015، مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، **المؤتمر العلمي الرابع والعشرين للجمعية المصرية للمناهج**، مجلد (24)، جامعة أسيوط، مصر.
18- الحيلة, محمد محمود، (2003)، **"طرائق التدريس واستراتيجياته"**، ط3، دار الكتاب الجامعيّ ، العين، الإمارات العربية المتحدة .
19- الخزاعلة، محمد سلمان، وآخرون،(2011)،**طرائق التدريس الفعال**، ط1، كلية العلوم التربوية – جامعة الزرقاء الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
20- الدغمة ، فاطمة العودة .(1980)، **طرق تدريس اللغة العربية** ، بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية .
21- الدليمي، طه حسين، والهاشمي، عبد الرحمن،(2008)، **المناهج بين التقليد والتجديد تخطيطاً – تقويماً – تطوراً**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
22- الدليمي، طه علي حسين، وكامل محمود نجم الدليمي،(2004)، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
23- دندش , فايز مراد(2003) : **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
24- الربيعي ، محمود داود سلمان، (2000) ،((دور التقويم في تطوير العملية التربوية))، **مجلة الافاق** ، العدد3 ، الاردن– عمان.
25- رحيم، احمد عبد الامير ، (2019)، تقويم أداء مدرسي مادة علم الاحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (16)، ص148 – 161.
26- زيتون، حسن حسين،(2001)، **رؤية في تنفيذ التدريس**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

27- السفاسفة، عبد الرحمن.**(2004)، طرائق تدريس اللغة العربية**، ط3،عمان، الأردن.
28- سكرية، جميلة عبد القادر،(2010) **الكفايات الأساسية اللازمة لطلبة مدرس الصف في مجال تقنيات التعلم وتصميم برنامج لرفع مستوى التمكن منها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
29- شلبي، نوال محمد،(2014)، اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(3)، العدد (10)، الأردن.
30- طباجة، يوسف عبد الأمير،(2007)، **منهجية البحث تقنيات ومناهج جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي الالكتروني (spss)**، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت.
31- طريبة، محمد عصام،(2008)، **أساليب وطرق التدريس الحديثة**، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32- العاني، زهراء،(2018)، **القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالعراق**، مجلة جامعة بابل، 26(2)، 343-374.
33- عبد السلام، مطصفى عبد السلام،(2006): **تدريس العلوم ومتطلبات العصر** ، ط، دار الفكر العربي، القاهرة.
34- العبسي، محمد مصطفى. **التقويم الواقعي في العملية التدريسية** ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان, الاردن ,2010م.
35- العبيدي، خالد علي. (2005)، **أساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
36- العجيلي، صباح حسين، والطريحي، فاهم حسين، وحمادي، حسين ربيع، (2001) . **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب أحمد الدباغ للطباعة، العراق، بغداد.
37- عليان، ربحي مصطفى،(2001)، **البحث العلمي اسسه، ومناهجه، واساليبه، واجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
38- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد،(2000)، **مناهج وأساليب البحث العلمي – النظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
39- غباري ثائر، وأبو شعيرة ، خالد،(2008)، **البحث النوعي في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
40- قطامي، نايفة، (2010)، **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، ط1،دار المسيرة للطباعة والتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
41- الكبيسي، عبد الواحد،(2007): **تنمية التفكير بأساليب مشوقة**، ط 1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
42- مجيد، سوسن شاكر،(2011)، **تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
43- محجوب، وجيه،(2002)، **البحث العلمي ومناهجه**، مديرية دار الكتب للنشر والتوزيع، بغداد.
44- مدكور، على أحمد،(2007) **"طرق تدريس اللغة العربية"**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عَمّان، الأردن.
45- مصطفى، صلاح عبد الحميد، (2000) : **المناهج الدراسية، عناصرها، أسسها، تطبيقاتها**، ط2، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.
46- ملحم، سامي محمد،(2005)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

47- النصار، صالح بن عبد العزيز،(2007)، ضعف الطلاب في اللغة العربية: إدراك المشكلة وتأخر العلاج، **مقال نشر في صحيفة الرياض**، العدد(14179).

Evaluating the performance of Arabic language teachers in the light of the skills of the twenty-first century

Abstract:

One of the most prominent features of our present age is scientific and technological progress and the explosion of knowledge in various fields of life. The era of science and technology has been characterized by the dominance of the scientific method over human thinking and work. There are lessons in the field of grammar and literature, and it is necessary to conduct a continuous evaluation of the teaching staff on an ongoing basis and to know their capabilities and abilities to keep pace with that development and progress, whether in performance or in the possession of skills. To possess the skills of the twenty-first century, which contribute to achieving a kind of scientific progress and investing in time and effort, the researcher chose a group of schools in a random manner, and took a number of male and female teachers of these schools to achieve a ratio of (22/0), i.e. by (24) male and (33) male schools And evaluate them according to the questionnaire prepared by the researcher, which consists of (12) skills that represent the skills of the twenty-first century for the purpose of evaluation in the variable of gender and scientific experience, and After the results of the study, the researcher recommended the following:

1 .Increasing the number of training courses for male and female teachers of the Arabic language and informing them of modern methods and methods in teaching Arabic language.

.2 The necessity for school administrations to pay attention to libraries as a center for knowledge and culture, and to enrich them with modern books.

3 .Keeping abreast of developments in the field of knowledge by male and female teachers.